

مكارى fourbe, fripon

٣. الكشكول

وسألنا آخر : هل كشكول فارسية الاصل ام ارمينية ؟ قلنا : ادعى كثيرون بل اغلب اللغويين السريانيون ان الكشكول ارمينية الاصل من « كشاء » اى جمع و « كل » بالمعنى المعروف . ومعناه جامع الكل وهى عندهم لفظة تدل على كتاب صلوات يجمع كل ما يقال منها فى الايام المألوفة وتدل ايضا على وطء المكدي بالمعنى الذى نعرفه فى العربية وتقال ايضا عن كل مجموع او خايط .

على اننا تتبعنا ورود هذه الكلمة فى مصاحف الارميين فوجدناها حديثة الدخول فى لغتهم بالنسبة الى ورودها فى الكتب الفارسية اذ فيها قديمة وهى فى هذه اللغة مشتقة من « كش » المشتقة من فعل كشيدن اى حمل و « كول » اى كتف فيكون معناها : ما يحمل او يشد على الكتف « وذلك لان الفقير يحمل هذه الاداة على كتفه فيضع فيها ما يتصدق عليه فيكون العرب والسريان اخذوها من الفرس ولا يمكن .

بَابُ الْمَشَافَهَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

١. جواهر الادب « من خزائن العرب

الجزء الخامس . جمع صاحب المطبعة العمومية لصاحبها سليم ابراهيم صادر فى بيروت وهو كتاب يشتمل على مقتطفات ادبية من أنفس الكتب العربية لمشاهير العلماء . والكتاب ثمنه فرنكان ونصف مع نصف فرنك اجرة البريد ويسقط من ثمنه شئ للمدارس او لمن يأخذ منه قدر كبير .

احسن طريقة لاوقوف على مائتة جوامع هذا السفر الجليل الوقوف على ابوابه وهى : الباب الاول فى الانشاء . الثانى فى الادبيات . الثالث فى المدح . الرابع فى التهاني . الخامس فى التمازى والمرثى . السادس فى الشعر الوصفى والقصصى السابع فى الموشحات . الثامن فى الفخر والحماسة . التاسع فى العتاب والشكوى والاستعطاف . العاشر فى الشوق والفراق . الحادى عشر فى اللغة . الثانى عشر فى المقامات . الثالث عشر فى المقالات . وفيها : اصول التعريب . النظم فى التعريب . اوزان الشعر وابوابه . القوافى فى لغة العرب . وداع القرن . اللغة والعصر . الشرف .

المنافسة. إيه الفن. تعريب قصيدة شاعر انكلترا. تعريب قصيدة شاعر فرنسا يومتي. شعاعرية خليل المطران. الشعرة البيضاء. الغد. التردد. الحرب. خطرات الباب. الصحة. الباب الرابع عشر في الرسائل.

فانت ترى من تناسق هذه الابواب واخذ بعضها بأيدي البعض ما لهذا الجزء من الشأن والمنزلة. اذ يقف المطالع على تسلسل آداب اللغة تسلسلاً بديعاً من عهد الجاهلية الى يومنا هذا. وقد جمع الجامع عيونها من عدة كتب ودواوين مما يدل على وفرة اطلاع وحسن ذوق ودقة نظر. وعلى ان هذا الكتاب يفوق ما سواه من هذا الضرب ولا سيما انه كامل الشكل الى ص ٣٣٠ وعاطل منه الى ص ٤١٤ ومع توفر جميع اسباب المحاسن تجدهم خيصة الفن. والقسم الاخير من هذا الكتاب الخالي من الضبط قد وعى مباحث جمة لانهم مشاهير كتاب هذا العصر. وهو مما لا تراه في الكتب المصنفة لمثل هذه الغاية. اذ كثيراً ما ترى تلك المختارات خالية من مقالات ابنائه هذا العصر ممن اوتوا البلاغة والفصاحة حتى تكاد نسينا اقوال الاولين. واهذا نتوقع نشر هذا الكتاب بين طهراني ابنا المدارس ليكون لهم مورد أعذب المستقى ومنتجماً مجزئاً بمنه وكرمه.

٢. المؤتمر العربي الاول

المنعقد في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية بشارع سن جرمن في باريس. صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية بمصر - القاهرة سنة ١٣٣١ - ١٩١٣ - مطبعة البوسفور بشارع عبدالعزيز امام سراي شريف باشا بمصر في ٢٣٤ صفحة بقطع الثمن الكبير.

عنوان يدل كل الدلالة على فخواء. وهو كتاب حسن الطبع والكاغذ والعبارة. وضع مقدمته حضرة العربي الكبير محمد رشيد افندي رضا فاحسن الاجمال في المقال وبين الغاية من وضع هذا الكتاب وقائدة الجمعيات والمؤتمرات وقد ذكر فيها انه: «اتى على العرب حين من الدهر وهم خافلون عن هذه الحكمة البالغة - على كثرة ما لديهم من المذكرات بها - وانكهم استيقظوا في هذه السنين وانشأوا يهتمون بهذه السنة الالهية (سنة الجماعات لانعاضد والتكاتف) في رقي العمران وقد عقدوا لهذه المرة اول مؤتمر سياسي للبحث في حاتمهم، والكتاب المذكور يحوى جميع ما قيل وكتب في تشجيع هذا المؤتمر العربي الكريم. وقد قرأنا فيه بكل ارتياح وكلمة توفيق افندي السويدي مندوب العراق، عنوانها: وتحية العراق للمؤتمر»

ثم قرأنا فيه ايضا الرسالة التي بعث بها بعض ابناء بغداد الى هذا المؤتمر، مما يدل على ان العراقيين من اصرق الناس في صدق صريتهم. وقد قرأنا في ص ٢١١ كلاما هذا نقله بحرفه: وتذكر ابدى لبغداد وغيرها من البلاد الداخلية التي اتمت موظفي التلغراف العثماني فقدمت لهم بركات باسم المؤتمر العربي ودفعت لهم اجرتها وهم لم يرسلوها. - والصفحة موطرة احسن اطاروايس فيها الالهذه الكلمات فعمى ان لا يقع مثل هذا الامر في ديوان البرق حتى لا توصم هذه الوصية التي لا تمحى.

٣. تقسيم الميراث على المذهب المالكي
ملخص ما جاء في كتاب خط يعجمة الاندلس
للفاضل يوسف ا. سانثيز بيرز

Particion de herencias entre les Musulmanes del rito Malequi.

Con transcripcion anotada de dos manuscritos aljamiados.

Por José A. Sánchez Pérez

Catedrático del Instituto de Jaen.

نشط الافرنج لانقاذ اللغة العربية ونقل كتبها الى لغتهم في اواخر القرن الثامن عشر وكان السابقون الى هذا الميدان الفرنسيون ثم تلاهم الالمانيون فالانكليز قالهولنديون فالنمسيويون فالسويديون فالاسبانيون فالاباطاليون. الا ان شوق الاسبانيين فترعما كان عليه في السابق حتى قام في هذه الامام العلامة مغويل آسين بلاثيوس والمفضل خوايان ريبيرا طرا فو قدفعنا كثيرين الى معاودة اتقان العربية فخرجوا جماعة من الاندلسيين لاهم اهم الاحكام قواعد هذه اللغة الشريفة ونشر آدابها وقد عني هؤلاء الحريجون بطبع عدة كتب نقلها الى اللغة القسطنطينية ومن جملتها هذا الكتاب الذي ذكرنا عنوانه في اعلى هذه الاسطر. فقد بذل الاديب الفاضل يوسف سانثيز بيرز من الهمة العظيمة والسعي الحميد ما لا يمكن انكاره لانك تعلم ان مشاكل علم الفرائض لا تخص ولا سيما في المذهب المالكي. فوضع حضرة الناشر جدولين بالاسبانية مع نقل الجدول الاول العربي لتبيين حصة كل وارث بموجب ما يستحق مهما كان عدد الوارثين واختلفوا في درجة الوصية وهو والحق يقال - من اجل الاعمال وادقها في مثل هذه المشاكل ولهذا نشكر اعظم الشكر صاحب هذا العمل العظيم وندعو له بالتوفيق متمنين ان يجاريه في وطننا من العناية بمثل هذه الامور لكي لا يقال عنا: الدخيل، اعلم من اهل القبيل.

٤. مصور الديار العثمانية في آسية

الالمانيين عناية عظيمة برسم المصورات الدقيقة الممتع. ومن جملة ما انتقوا

رسمه هذا المصور فان مخطاطه الكبير قد بذل من السهي ودقة النظر ما يشكره عليه كل من يهتد معرفته هذه البلاد وما يتماق بها من جبال وانهار وجزر والبحر وبحيرات وقد طبع هذا الرسم على نفقة الشركة الالمانية الشرقية التاريخية فنشكرها على هديتها هذه كل الشكر .

٥. اربعة رسوم متنوعة

اهدتنا الشركة الالمانية الشرقية الان نفقة الذكر اربعة رسوم بديعة الصنع متقنة الرسم عجيبه الرسم الاول هو نقل ملون لرسم منقوش على حجارة مصرية بالوان زاهيه كانها الفسيفساء وجد في اطلال بابل حيث يحفرون ومن رأى انقل وقابله على الاصل لا يستطيع ان يميز الواحد من الآخر. والرسم الثاني والثالث هما رسما حيوانين موجودين على جدران بابل وقد صوروا عليها بالنقش البارز يمثل الواحد حيواناً خرافياً بابلياً كالابل اسمه عندهم «صير رشوء» ويمثل الثاني صورة نور بابلي ضرب الشكل. وهذان الرسمان غير ملونين واما الرسم الرابع فيمثل اهرام ابو صير وهي ملونة بالوان زاهيه تحاكي كل الحماكة الالوان الطبيعية فعمسى ان يقوم في بلادنا من يحافظ على جمع صورها ليكون نصب عينيه ما يدفعه الى اعمار البلاد واسعاد العباد.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاورة

١. امتيازات الانكليز في العراق وما جاورة

ينال الانكليز عن قريب امتياز الصيد في الانهار ومن جملتها دجلة والفرات وامتياز الملاحة فيهما واستخراج الزيت الحجري من ديار العراق وتعيين حدود الكويت طبقاً لرضايتهم ويتركون للالمانيين مد السكة الحديدية من بغداد الى البصرة ويكتفون بان يبقوا لهم في مجلس ادارة السكة عضوين لا غير . والتوقيع على الاتفاق يتم بعد بضعة ايام ايس الا .

٢. سرقة نفود بريد النجف

خرج بريد قضاء النجف في ٢٧ شباط قاصداً لواء كربلاء ينقله فيج معه اثنان من المبدقة رجعا احدهما الى القضاء وسار الثاني في وجهه فلما بعد عن النجف ٣ ساعات خرج سبعة من قطاع الطرق واطلقوا الرصاص على المبدق فامالت دابته فاضطر ان يركب الجيب الذي كان معه وفر مع الفبيج (حامل البريد) وسرق الذنار زهاء ٤٧٠٠ ايرة عثمانية منها ٤٥٠٠ للخرينة وما بقي للاهلين وقد افرغ اولوالامر وسعهم للقبض على هؤلاء الاصوص فنجحوا وقد اتى بهم